



بسم الله الرحمن الرحيم

رابطة أبناء المنخفضات الإرترية  
المؤتمر العام الأول - نوفمبر 2020م  
البيان الختامي

عقدت رابطة أبناء المنخفضات الإرترية مؤتمرها العام الأول تحت شعار (على عهد الشهداء باقون وعلى نفس الدرب سائرون) واختتم اعماله في 21 نوفمبر 2020م.

لقد عقد المؤتمر العام الأول للرابطة في ظل ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية خطيرة ومتسارعة يمر بها الوطن والمنطقة وانعكاس تأثيراتها الآتية المشهودة والبعيدة المدى على وحدة ارضي وسيادة الوطن وحقوق ومصالح شعبنا بشكل عام وعلى مجتمع المنخفضات الإرترية بصفة خاصة، كما أن المؤتمر عقد عبر وسائل التواصل الاجتماعي في ظل ظروف غير مؤاتية لعضوية الرابطة لعدم تمكنها من الاجتماع المباشر نتيجة الإغلاق الصحي وتقييد حركة السفر والإجراءات الوقائية الأخرى بسبب وباء الكورونا، إلا أن إصرار المؤتمرين على السير قدما في إنجاح المؤتمر كان أكبر من كل تلك التحديات.

اتسمت مناقشات أوراق المؤتمر وتقارير القيادة والبرامج وأسس العمل التنظيمية بالصراحة والوضوح المطلوب وذلك بروح وهدف ترسيخ مفاهيم وقواعد العمل النقابي والتنظيمي لتحقيق الأهداف المنشودة ولتطوير مشروع الرابطة وترقية أدائها في كل الميادين.

لقد استحضر المؤتمرين تحديات الأوضاع الحقوقية والاقتصادية والسياسية التي تواجه مجتمع المنخفضات الإرترية والمتمثلة في تغول النظام وانصاره على أرضه التاريخية وحقوقه ومصالحه، والمساومات الخطيرة التي يقوم بها نظام الهيمنة القومية الحاكم في إرتريا مع بعض القوى الإقليمية على سيادة ووحدة الوطن، كما توقف المؤتمرين أمام التطورات على الساحة الوطنية وأدانوا تدخلات نظام الهيمنة القومية في شؤون دول الجوار الأمر الذي يعرض سيادة ووحدة الأراضي الإرترية للخطر

كما يعرض حياة المواطنين الإرتريين للتهلكة في حروب النظام العبثية التي انغمس فيها طوال وجوده في سدة الحكم وتوسع فيها في الآونة الأخيرة بتدخله السافر في الشأن الإثيوبي الداخلي.

أكد المؤتمر على:

أولاً: إن مجتمع المنخفضات الإرترية باعتباره صاحب السبق في قيادة النضال وتقديم التضحيات من أجل استقلال إرتريا، يؤكد تمسكه بوحدة التراب الإرتري وبسيادة واستقلال الوطن الإرتري، جنباً إلى جنب مع تمسكه بحقوقه ومصالحه على أرضه، وسوف لن يفرط في أي من ذلك، ويتصدى لكل محاولات الالتفاف على مكتسباته من قبل نظام الهيمنة القومية الحاكم.

ثانياً: إن مشروع رابطة المنخفضات الإرترية مؤسس على مبدأ خلق وعي جمعي للم شمل وتمكين المجتمع للسعي والعمل لاستعادة وضمّان حقوقه ومصالحه في إطار دولة القانون والعدالة والمساواة التي تسع وتكفل الحقوق والمصالح لجميع مكونات الوطن وتعترف بالتعدد الثقافي والديني في ظل نظام ديمقراطي لا مركزي دستوري من خلال التوافق وتوحيد الجهود بين القوى الوطنية المناهضة للهيمنة القومية عبر تبني عقد اجتماعي جديد يضمن حق الجميع في المشاركة في السلطة والثروة بشكل عادل ومتكافئ.

ثالثاً: إن رابطة أبناء المنخفضات الإرترية عازمة على مواصلة الاضطلاع بدورها في التعاون مع كل القوى الوطنية والإقليمية والدولية المدنية منها والسياسية من أجل العمل على ضمان استقرار وحقوق ورفاهية الشعب الإرتري وشعوب المنطقة عموماً.

رابعاً: إن رابطة أبناء المنخفضات الإرترية ارتضت النضال عبر الوسائل المدنية عن وعي وإدراك تام بأهمية وضرورة ذلك وتؤكد استمرارها على ذات النهج.

خامساً: تثمن رابطة أبناء المنخفضات الإرترية عبر مؤتمرها الأول كافة الجهود التي تبذلها قوى المعارضة الإرترية وتناشدها لتوحيد الهدف والإرادة من أجل تخليص الشعب الإرتري من قبضة نظام الهيمنة القومية المتسلط على رقاب شعبنا، وتهيب بجميع القوى

المحبة للسلام الوقوف إلى جانب الشعب الإرتري في نضاله ضد هذا النظام المستبد الذي ارتكب ويرتكب بحق شعبنا التجاوزات الفظيعة التي ترقى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية.

سادسًا: تحذر رابطة أبناء المنخفضات الإرترية عبر مؤتمرها الأول من الحراك المحموم لبعض قوى المعارضة التي تعمل على إعادة تدوير نظام الهيمنة القومية برفع شعارات التغيير الشكلي للحفاظ على جوهر النظام القديم، وذلك عبر محاولات تفكيك وإعادة تركيب تحالفات جديدة مشبوهة بين بعض الأطراف المعارضة على أسس تخدم أهداف قوى الهيمنة الجديدة القديمة، حيث أكد المؤتمر على أن أي تغيير سياسي لا يضمن حقوق ومصالح ومكتسبات الشعب الإرتري بما يضمن عودة لاجئي المنخفضات إلى مواطنهم في أرضهم التاريخية، فسيكون ذلك تغييرا منقوصا وسوف تستمر الرابطة في نضالها حتى ضمان تلك الحقوق.

سابعًا: اختتم المؤتمر أعماله بانتخاب قيادة جديدة. تسعى لمضاعفة الجهود وتفعيلها من اجل تنفيذ مخرجات المؤتمر الى عمل ملموس في اتجاه تحقيق الأهداف المنشودة.

ثامنًا: تبنى المؤتمر قرارات وتوصيات هامة على راسها تكليف القيادة الجديدة بالسعي لتمتين الوحدة الداخلية للرابطة وتعزيزها بالتواصل مع جميع أعضاء وكوادر وقيادات الرابطة الذين خرجوا عن الرابطة في السنين الماضية بهدف تسهيل عودتهم إلى صفوف الرابطة واستئناف أداء واجبهم عبرها، وتركزت توصيات المؤتمر حول أسس ووسائل وآليات تطوير العمل وترقية الأداء لتحقيق القدر الأكبر من الأهداف المضمنة في الخطة الإستراتيجية وتحديد جوانب الضعف لتفاديها ومعالجتها، وتعزيز الايجابيات وجوانب القوة التي برزت خلال التجربة السابقة، وذلك بهدف تطوير العمل المستقبلي في جوانبه المختلفة وتجويد الأداء لزيادة الفعالية والقدرة اللازمة لإنجاز مطلوبات مشروع الاستنهاض ولم الشمل لمجتمع المنخفضات.

رابطة أبناء المنخفضات الإرترية

المؤتمر العام الأول

21 نوفمبر 2020م